الأمم المتحدة

A/60/405–S/2005/623

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
3 October 2005
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة الستون
البنود ١٢ و ٥٢ و ١٠٦ و ١٠٧ و ١٠٨ و ١١٠ من
جدول الأعمال
منع نشوب الصراعات المسلحة
التنمية المستدامة
منع الجريمة والعدالة الجنائية
المراقبة الدولية للمخدرات
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي
تقرير الأمين العام عن أعمال المنظمة

مجلس الأمن
السنة الستون

رسالة مؤرخة ٢٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لجمهورية مولدوفا لدى الأمم المتحدة

بوصفي الممثل الدائم للبلد الذي يتولى رئاسة مجموعة بلدان جوام، يشرفني أن أنقل إليكم رفق هذا نصّي البلاغ الصادر عن الاجتماع العاشر لمجلس وزراء خارجية دول مجموعة جوام (انظر المرفق الأول) والبيان المشترك الصادر عن الاجتماع الوزاري السادس بين مجموعة جوام والولايات المتحدة الأمريكية (انظر المرفق الثاني)، وقد عُقد الاجتماعان كلاهما في نيويورك في ١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥.

وسأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقيها كوثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار بنود جدول الأعمال ١٢ و ٥٢ و ١٠٦ و ١٠٧ و ١٠٨ و ١١٠.

(توقيع) فسيفولود **غريغور**
السفير
الممثل الدائم

061005 061005 05-53391 (A)
0553391

المرفق الأول للرسالة المؤرخة ٢٩ آب/أغسطس ٢٠٠٥ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لجمهورية مولدوفا لدى الأمم المتحدة

البلاغ الصادر عن الاجتماع العاشر لمجلس وزراء خارجية دول مجموعة جوام

نيويورك، ١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥

عُقد في نيويورك في ١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥ الاجتماع العاشر لمجلس وزراء خارجية دول مجموعة جوام وذلك على هامش اجتماعات الدورة الستين للجمعية العامة للأمم المتحدة. وشارك في هذا الاجتماع ممثلو جمهورية أذربيجان وأوكرانيا وجمهورية مولدوفا وجورجيا. وعُقد في وقت لاحق من ذلك اليوم اجتماع للمشاركين مع وفد الولايات المتحدة الأمريكية.

واستعرض المجلس القرارات التي اتخذها مؤتمر قمة رؤساء دول مجموعة جوام، الذي عُقد في تشيسيناو في ٢٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٥، ولاحظ مع الارتياح التقدم المحرز في تحقيق أهداف إعلان تشيسيناو ''من أجل الديمقراطية والاستقرار والتنمية''.

واستعرض المجلس أيضا القرارات التي اتخذت في الاجتماع التاسع الذي عُقد في تشيسيناو في ٢١ نيسان/أبريل ٢٠٠٥. واتفق على أن تحويل مجموعة جوام إلى منظمة دولية، بما في ذلك إنشاء أمانة لمجموعة جوام، تتخذ من مكتب جوام للإعلام في كييف أساسا لها، وإقامة مؤسسة الشراكة لمجموعة جوام لهما أهمية قصوى في تحقيق الأهداف المتوخاة في إعلان تشيسيناو.

ورحَّب الوزراء بنتائج الاجتماعين الثاني والثالث للجمعية البرلمانية لمجموعة جوام اللذين عُقدا في يالطا في ٢٨ أيار/مايو ٢٠٠٥ وفي نيويورك في ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥ على التوالي. وأعربوا عن ثقتهم في أن جمعية جوام البرلمانية ستصبح أداة فعالة للدبلوماسية البرلمانية على الصعيدين الإقليمي والأوروبي تستهدف المساعدة في إقامة مكان مشترك لدعم الديمقراطية وتعزيز الأمن وتعميق التعاون في الميادين الاقتصادية والعلمية والثقافية وغيرها من الميادين في منطقة مجموعة جوام. وبالإضافة إلى ذلك، أعرب الوزراء عن تقديرهم العميق لتنظيم اجتماعات اللجان المتخصصة للجمعية البرلمانية لمجموعة جوام في تشيسيناو في ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥.

ولدى قيام المجلس بتفحُّص حالة تنفيذ برنامج عمل جوام لسنة ٢٠٠٥، أحاط علما بتقارير الاجتماع الثالث لكل من اللجنة التوجيهية المعنية بتيسير التجارة والنقل (باكو، ١٢ تموز/يوليه ٢٠٠٥)، والفريق العامل المعني بمكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة والاتجار

بالمخدرات (باكو، ٢٥ تموز/يوليه ٢٠٠٥)، والفريق العامل المعني بالتجارة والتنمية الاقتصادية (كييف، ٣٠ و ٣١ آب/أغسطس ٢٠٠٥).

وأحاط الوزراء علما ببروتوكول الاجتماع الأول لفريق الخبراء المعني بوضع الوثائق القانونية للمنظمة، التي ستتأسس انطلاقا من مجموعة جوام، وهو الاجتماع الذي عُقد في كييف يومي ٣٠ و ٣١ آب/أغسطس ٢٠٠٥.

وإذ أشاد المجلس بالمعلومات المقدمة من أوكرانيا بشأن اعتمادها مكتب جوام للإعلام، فإنه طلب من الجانب الأوكراني اتخاذ الخطوات اللازمة لتشغيل مكتب الإعلام هذا بطاقته الكاملة.

ولاحظ الوزراء مع الارتياح ازدياد التعاون بين بلدان مجموعة جوام في مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة. ورحبوا بالتعاون رفيع المستوى الذي تحقق في المرحلة الأولى من عملية ''الاتساق'' لمكافحة المخدرات التي اضطلعت بها دول مجموعة جوام بالتعاون مع مركز مبادرة التعاون في جنوب شرق أوروبا وبمساعدة من الولايات المتحدة.

وإذ أعرب الوزراء عن تقديرهم للتعاون رفيع المستوى بين مجموعة جوام والولايات المتحدة الأمريكية، فقد أكدوا أهمية تعزيز التعاون في المشروع المتعلق بتيسير التجارة والنقل، فضلا عن المشروع المتعلق بإنشاء مركز مجموعة جوام الإلكتروني ونظام إدارة المعلومات المشترك بين دول المجموعة.

وأحاط المجلس علما باهتمام بالمعلومات المقدمة من جمهورية مولدوفا بشأن إنشاء مركز لمكافحة الاتجار بالبشر بمساعدة الولايات المتحدة الأمريكية. وتم التوقيع على الاتفاق بخصوص هذه المبادرة بين جمهورية مولدوفا وحكومة الولايات المتحدة في تشيسيناو في ٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥.

وأعرب المجلس عن تقديره الكبير للدعم الفعَّال المقدم من حكومة الولايات المتحدة الأمريكية لمبادرات مجموعة جوام التي يشترك فيها خبراء من بلغاريا ورومانيا وليتوانيا وهنغاريا، لا سيما في ميدان التجارة والنقل ومكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة.

ولاحظ الوزراء بسرور الاهتمام المتزايد الذي تحظى به مجموعة جوام من منظمات دولية ودول أخرى: ولهذا الغرض، اتفقوا على تنمية علاقات الشراكة مع تلك الأطراف المعنية، بوسائل تشمل اعتماد النظام الأساسي المتعلق بمركز الأطراف الشريكة لجوام. ورحبوا بمشاركة جمهورية مولدوفا، بوصفها الدولة التي تتولى رئاسة مجموعة دول جوام، في اجتماع مجموعة فيزيغراد.

وكرر المجلس تأكيد اهتمام مجموعة جوام بإقامة تعاون مع الاتحاد الأوروبي في الميادين ذات الاهتمام المتبادل.

وقيّم الوزراء تنمية التعاون بين الدول المشتركة في مجموعة جوام داخل المنظمات الدولية، تقييما إيجابيا، وخصوصا في الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

وإذ شدّد الوزراء على ضرورة زيادة تنمية التعاون الاقتصادي، فقد أيّدوا مبادرة جورجيا الداعية إلى عقد المنتدى الاقتصادي الثاني لمجموعة جوام في مدينة تبليسي يومي ٢١ و ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥.

واسترشادا بالأحكام ذات الصلة في إعلان تشيسيناو بشأن أهمية تكثيف الجهود المشتركة لدول مجموعة جوام فيما يتعلق بتسوية الصراعات في منطقة مجموعة جوام، رحّب الوزراء بمبادرة أذربيجان الداعية إلى عقد الاجتماع الأول للخبراء المعنيين بهذه المسألة في باكو في نهاية تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥.

وقرر المجلس أن يعرض على مؤتمر القمة المقبل لرؤساء دول مجموعة جوام إعلان أوزبكستان بشأن الانسحاب من مجموعة جوام، وأن يقترح اتخاذ قرار ملائم في هذا الصدد.

ورحّب المجلس باستعداد أوكرانيا تولي رئاسة مجموعة جوام في عام ٢٠٠٦.

واتخذ المجلس قرارا بتنظيم الاجتماع الحادي عشر لمجلس وزراء خارجية دول مجموعة جوام على هامش اجتماع مجلس وزراء خارجية دول منظمة الأمن والتعاون في أوروبا في سلوفينيا في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥.

المرفق الثاني للرسالة المؤرخة ٢٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لجمهورية مولدوفا لدى الأمم المتحدة

البيان المشترك الصادر عن الاجتماع الوزاري السادس لمجموعة جوام والولايات المتحدة الأمريكية

نيويورك

الجمعية العامة للأمم المتحدة

١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥

عُقد الاجتماع الوزاري السادس على التوالي لمجموعة جوام والولايات المتحدة الأمريكية في ١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥ في نيويورك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وقد ناقش وزراء خارجية دول مجموعة جوام مع دان فريد، مساعد وزير الخارجية الأمريكية، طائفة واسعة من القضايا، من بينها التعاون بين الطرفين، والتقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل الإطاري بين المجموعة والولايات المتحدة الأمريكية. وركّز المشتركون على الإنجازات التي حققتها مجموعة جوام منذ الاجتماع الأخير بين المجموعة والولايات المتحدة الأمريكية، الذي عُقد في تشيسيناو في ٢٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٥.

ورحَّب الوزراء بإقامة المشروعين المعدين في إطار البرنامج الإطاري بين الولايات المتحدة ومجموعة جوام. ومنذ مؤتمر قمة تشيسيناو، يقوم الفريق الاستشاري المشترك بين الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي الذي ترعاه الولايات المتحدة بتقديم المساعدة إلى بلدان مجموعة جوام في مشروع إقامة مركز جوام الإلكتروني المعني بمكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة، والاتجار بالمخدرات، وغير ذلك من أنواع الجرائم الخطرة وإنشاء نظام إدارة المعلومات المشترك بين دول مجموعة جوام، وفي مشروع تيسير التجارة والنقل. وفي تموز/يوليه، عقدت منظمة جوام اجتماعات الفريق العامل المعني بمكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة والاتجار بالمخدرات، واللجنة التوجيهية المعنية بتيسير التجارة والنقل من أجل زيادة التنسيق في وضع الهياكل الوطنية لتنفيذ هذين المشروعين.

وخلال الأسبوعين الأولين من أيلول/سبتمبر، أكملت بلدان جوام المرحلة الثانية من ”عملية الاتساق“ في مكافحة المخدرات بالتعاون مع مركز إنفاذ القوانين لمبادرة التعاون في

جنوب شرق أوروبا، وشرعت في المرحلة الأولى من عملية إصلاح تيسير التجارة والنقل في مناطق الحدود وذلك عن طريق بدء بعثات التقييم في الاضطلاع بمهامها التي يتولاها مستشارون معنيون بشؤون الجمارك من الولايات المتحدة وليتوانيا.

واعترف الوزراء أيضا بأهمية زيادة تطوير هذين المشروعين. ومن المتوقع أن تقوم بلدان مجموعة جوام خلال الشهور الستة المقبلة بتخطيط وإقامة عمليات إنفاذ قوانين للتصدي للاتجار بالمخدرات والاتجار بالأشخاص في المنطقة. وقبل اجتماع الفريق العامل المعني بمكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة والاتجار بالمخدرات في تشرين الثاني/نوفمبر ستكون بلدان مجموعة جوام قد استكملت إنشاء مكاتبها المشتركة بين الوكالات من أجل المركز الإلكتروني ونظام إدارة المعلومات المشترك بين الدول، وستواصل العمل في إنشاء هيكل إقليمي لفرق عمل تضطلع بعمليات إضافية لإنفاذ القوانين.

وفي إطار مشروع تيسير التجارة والنقل، ستستخدم بلدان مجموعة جوام التقييمات التي أُجريت لتيسير التجارة والنقل في مناطق الحدود لوضع برنامج تدريبي إقليمي لمكافحة الثغرات الموجودة في قدرة بلدان المجموعة على تطبيق أفضل الممارسات الدولية في موانئ الدخول الرئيسية في المنطقة.

وقد أشاد فريد، مساعد وزير الخارجية الأمريكية، بمجموعة جوام لقيامهما على نحو مشترك بصياغة واعتماد الاستراتيجية الإقليمية وخطط العمل المتعلقة بالمشروعين الموضوعين في إطار برنامج العمل الإطاري المشترك بين مجموعة جوام والولايات المتحدة الأمريكية، وهما:

- مشروع تيسير التجارة والنقل لدول مجموعة جوام
- مشروع مركز مجموعة جوام الإلكتروني ونظام إدارة المعلومات المشترك بين دول المجموعة.

وأعرب الوزراء عن امتنانهم لحكومة الولايات المتحدة لتقديمها مساعدة تقنية واستشارية في وضع مشروعي الوثيقتين المعنيتين خلال اجتماعات خبراء الطرفين في كييف وباكو، وأكد الجانبان على أهمية التنفيذ العاجل للمشروعين المتعلقين بتيسير التجارة والنقل لدول المجموعة والمركز الإلكتروني/نظام إدارة المعلومات المشترك بين الدول للمجموعة. وأعربت وزارة خارجية الولايات المتحدة عن التزامها المستمر بدعم الخطوات المقبلة التي ستتخذها بلدان مجموعة جوام لتنفيذ المشروعين.

وأبدت دول مجموعة جوام الاهتمام والعزم على التعاون مع الاتحاد الأوروبي في مجال تنفيذ المشاريع المعدة ضمن برنامج العمل الإطاري لمجموعة جوام. كما رحبت الولايات المتحدة باشتراك الاتحاد الأوروبي في أنشطة مجموعة جوام، وأكدت أهمية دعم الاتحاد الأوروبي لتنفيذ مشاريع وبرامج مجموعة جوام. وأعلن أن الاستعداد للمضي في إجراء حوار في شكل اتصالات بين مجموعة جوام والاتحاد الأوروبي، وبين مجموعة جوام والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية يشكل أولوية من الأولويات.

واتفق المشاركون على أن الإرهاب يمثِّل واحدا من أخطر التهديدات التي تواجه السلام والاستقرار الدوليين في الوقت الحالي. وفي هذا الصدد، يعتبر تنفيذ مشروع المركز الإلكتروني ونظام إدارة المعلومات المشترك بين الدول لمجموعة جوام من الأمور ذات الأهمية القصوى.

وأعرب المشاركون عن استعدادهم لمواصلة تقديم الدعم السياسي والعمل لتنمية التعاون بين مجموعة بلدان جوام ومجموعة الاتحاد الأوروبي – حلف شمال الأطلسي ومؤسساتها.

وأعربت الولايات المتحدة الأمريكية عن تقديرها البالغ لحصول مجموعة جوام على مركز المراقب لدى الجمعية العامة للأمم المتحدة، وأعلنت اعتزامها دعم زيادة تطوير الأنشطة التعاونية لمجموعة جوام في إطار الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وشدد المشاركون على أهمية إنشاء هيئة برلمانية مشتركة لتقديم دعم تشريعي لبرنامج العمل الإطاري.

واتُفق على أن تحويل مجموعة جوام إلى منظمة دولية، بما في ذلك إنشاء أمانة لمجموعة جوام تتأسس اعتمادا على مكتب المجموعة للإعلام في كييف، وإقامة مؤسسة الشراكة لمجموعة جوام لهما أهمية قصوى في تحقيق الأهداف المتوخاة في إعلان تشيسيناو.